يهب الالوف ولا يهاب لهم القنا ... اذ الا فيت في الصحف
الف والف في نداء ووعا ... فلاجلة اسموك بالالفي

ومنه لماختن الملك الناصر

لم يروع له الختان جنانا ... قد اصاب الحديد منه حديدا
مثل ما تنقص المصابيح باللقط ... فتزاد في الضياء وقودا

وقال
كنت والشوق يدنيني الي امل ... من اللقا ويغنيني عن الدار
والحب يضرم بيما بين ذاك وذا ... بين الجوانح اجزا من النار

عبد الوهاب بن محمد

الازدي المعروف بالمثقال قال بن رشيق في الانموذج شاعر مطبوع قليل التكلف سهل اللفا عذب اللسان ماجن لا يمدح احدا كان يالف غلاما نصرانيا خمارا واشتهر بحبه واقام بيابه في الحانة ثلاث سنين ويدخل معه الكنيسة في الاحاد والاعياد طول هذه المدة حتى حفظ كثيرا من الانجيل وشرايع اهله ثم هجره مدة فاشتاقه عليه وتخيل فلم يجد له اليه سبيلا وزعم ان عليه قسما شديدا ان لا يكلمه الي شهر فذهب بالقاصد وقصد احدى رجليه ثم دنا فنفاصد اخر وقصد الاخرى ودخل داره واغلق بابه وحل العصايبن فما شعر اهله الا بالباب يدفع من شدة الدم وبلغ الغلام انه بدي حيا انه فقتله فصالحه خوفا علي نفسه ومن شعره رحمه الله تعالى

خيالك زايري من غير وعد ... والزمنك في برا وحنثا
فلما ان رآك اطلت نجدي ... ولم تمنح محبك منك قربا
سري وهنا فقبلني والا ... يمين الله لاعذبت رضا
فاحيا مهجة تلفت غراما ... وقلبا لم يبق دنفا وكربا
وكان الطيف ارأف منك نفسا ... والين منك اعطافا وقلبا

وقال
هم بالوجوه من البدور ... وبالقدود من الغصون
درو عليهم صبغ الحيا ... وسيوفهم لحظ العيون

وله
لما تناهي وكمل وتم اي نيه الامل ... اعرض واستبعدني كذلك الدنيا دول

وقال
قد زارني طيف من اهوي يعللني ... عند الصباح وجنح الفجر قد طلعا
وحلوت شوقا لعلمي انا افبلته ... في النوم تحدث لي في وسطه طمعا

قال بن رشيق انشدته من قصيدة لي
والثريا قبالة البدر تحكي ... باسطا كفه لياخذ جاما
وانشدته ايضا لي ... رايت بهرام والثريا ... والمشتري في القران كره
كراحة ضربت لحادث ... مابين ياقوتة ودره

فاستظرفه وانشدني ... يا ساقي الراح سق صحبتي ... وواسيني اني اواسي
وانظر الي حرة العذيا ... والليل قد شد باذماسي
مابين بهرامها الملاحي ... وبين نرجيسها المراسي
كانما راحة اشارت ... لاخذ تفاحة وكاس

وقال ايضا رحمه الله تعالى

اهدي الي مدامة صفراء فبتر حميا ... فكانما وحبابها بدر تكلل بالثريا
فشربتها من كفه ... وسكنت فاصلها علينا

وقال
طاف بالراح حبيبي قال لي ابن صحابي ... هاك خذها باقي العنان واسمع مرعطابي
فهي من احد بي وخطي ... وتريبي وذنابي

وقال وقد مات محبوبه النصراني بالاسكندرية

اخي لو اد لا اخي بديانة ... ورب اخ في الود مثل نسيب
وقالوا اتبكي اليوم مرتبت صاحبا ... عذا ان هذا فعل غير لبيب
فقلت لهم هينا اوان تلومني ... وشدة اعوالي وفرط كروبي
ومن ان لا ابكي حبيبا فقدته ... اذا خاب منه في المعاد نصيبي
فيا انا صحي مهلا فلست عن شد ... ويالاعمي اقصر فغير مصيبي
وسليمان اودي حيث لا انا حاضر ... اعللـه يوما بالوصف لهيب
واحمل جنبي تحت جنب مكرم ... على وجد بالنحول خضيب

وكانت وفاة المثقال لعبد الخمسماية رحمه الله تعالى وايانا امين

عبد الرحمن بن احمد

ابن علي بن اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال بن عبد الواحد بن جبريل ابن القاسم بن بكر بن سور بن سور بن سور ارابعة من الملوك بن فيروز ابن يزدجرد بن بهرام جور ابو الفضل الميكالي مات يوم عيد الاضحي سنة ست وثلاثين واربعماية كان اوحد خراسان في ادبه وفي ذلك العصر ادبا وفضلا ونسبا حسن الخلق مليح الوجه والشمايل كثير القراة دايم العبادة سخي النفس سمع جزا من الحاكم ابي احمد الحافظ وابي عمرو بن حمدان وعقد له مجلس للاملا وابوه مشهور جليل القدر وقد سمع قول الصاحب

لين هو لم يكفف عقارب صدغه ... فقولوا له يسمح بدرياق ريقه

فقال رحمه الله تعالى

لدغت عيناك قلبي ... انما عينيك عقرب
لكن المصة من ريقك ... درياق مجرب

وله من التصانيف كتاب المنتحل كتاب مخزون البلاغة ديوان رسايله ديوان شعره كتاب ملح الخواطر ومنح الجواهر ومن شعره

اذا ما جاد بالاموال نفسي ... ولم تدركه في الجود الندامه
وان هجست خواطره بجمع ... لريب حوادث فالنذي منه

وقال
مبدع في شمايل المجد خيما ... ما اهتدينا لاخذه واقتباسه
فهو قبض بالمال وقت نداه ... وجواد بالعفو في وقت باسه

وله
الادب اعداء لئام ... قرنتهم متون سيوف
اوصدور رعوالا ... اذا الجيتهم يوما عوي لي
رميتهم بكلب اذا ... عاوي الرجال عوي لي

وقال ايضا رحمه الله تعالى

عجبت لوعد قد جذبت بصبغه ... فاصبح يلقاني بنيله ويبسعا
يريد مساماتي وحره وفها النما ... وكيف يباديني سموا وبي سما

وقال
لقد اعنى بدر الدجي بصدوده ... وكل احتيابي نزعي الكتعه
فيا جزعي مهلا عساه يعودلي ... ويا كبدي صبرا على ماكواك به

وله
صل محبا اعياه وصف هواه ... فضناه ينوب عن ترجمانه
كلما رام قد سواك نضدت ... مقلتاه بدمعه ترجمانه

وله
يا ايها الذي ارسل طرفه ... علي سلبا فدبي اوقصرا
شفا نفسي منك تحيته ... لعمرك في خدك شكوتها

وقال
اما حان ان تشفي المستهام ... بزورة وصل وتاوي لعده
يحجم عن سوله هيبة ... ويعلم عليك تاوبته

وله
سفينا الدهر جري والرضا جميعا ... ونحن نحكي عناقا شكل تنوين
فضرت اذ علقت نفسي حبايلكم ... بسهم هجرك ترمي ثم تنويني

Copyright © King Saud University